حديقة المقتطف

بعد الشباب

للدكتور ابراهيم ناجي

القرآن

للشاعر القروي رشيد سليم الخوري

مقتل الحصان

للشاعر العبقري الانساني فكتور هوجو

السيد ربيع

عن الشاعر الفرنسي المعروف بروسبير بلانشيه

[نقلها احمد أبو الخضر منسي]

بعد الشباب

للدكتور ابراهيم ناجي

ذهب الشباب فليت بعد ذهابه   تذكين ما أطفأته بيديكِ

إني لتنفعني النسائم كلما   حمّلتها حُرَق الشوق لديكِ

ألقى لها وهجاً على خديكِ   وأرى لها جمراً على شفتيكِ

لا تذكري نفوراً إليها ذي الذي   جعل الهوى قدَراً على كفيكِ

ما [illegible] لعينيك [illegible]   إلا رأيتُ صباي في عينيكِ

الغفران

للشاعر القروي رشيد سليم الخوري

قمتُ عند الصباح أشدو حبوراً   لا أرى علّةً لفرط حبوري

مرِناً وحشةَ الفضاء كأنّي   نبأٌ طيّبٌ سرى في الأثيرِ

رئتي وجنتي للورد ظلٌّ   عائمٌ فوق موجةٍ من نورِ

أتهادى بين الغصون كغصن   وأُناغي العصفورَ كالعصفورِ

صحتُ : ربي ! أزال عهد شقائي   أم أراني في عالمٍ مسحورِ

وإذا وردةٌ كريمة طفلٍ   جنيها شوكةٌ كناب هصورِ

[illegible] أدركت مرّة [illegible] السرورِ

[illegible] الرحمن [illegible] مكور [illegible]   بالعفو غلفات في سريري

[illegible] في [illegible] بشوكة من ضميري

[من مجلة « الشرق » البرازيلية]

مقتل الحصان

(الشاعر العبقري الافرنسي فكتور هوجو)

العجلة الثقيلة [illegible] فوقها جلمود [1] حجر عظيم .

والحصان [illegible] الى الجهد [illegible] [illegible] ،

يجره ، والحوذي [illegible] سوطه يتوالى ضرباً ، والجبهات الملتهبة

تعلو وتنخفض ، والحصان المكروب داني الصدر

يجر ويترنح [2] ويئن ، ثم يجر ثم يقف .

والسوط الأسحم [3] فوق رأسه يعصف

هذا يوم الاثنين ، امس كان الرجل يحسو الخمرة في البورشرون [4]

خمرة ملأته صخباً واهتياجاً وسباباً .

ياعجباً ! [illegible] ليت شعري ذاك القانون الرهيب الذي يُسلم

الحي الى الحي ، والبهيمة المذعورة الى [illegible] من الناس !

****

والحصان [illegible] لا يستطيع ان يخطو [illegible] .

يشعر بظلمة [illegible] غشيته [illegible] الحري ؛

تحت هذه الحجر الذي [illegible] والسوط الذي يلسعه ؛

---

(1) حجر [illegible] من الصخرة (2) يمشي [illegible] المتعب (3) الشديد السواد

(4) اسم حانة معروفة

مزيني منه الجلد ، وما عصى يبقى منه الرجلُ

والطرذي ليس سوى وابل من سياط

تنهمر فوق السجين (٤) الذى يسحب مقوده ،

المعذب الذى لا يعرف راحة ولا يوم أحد .

إذا السوط تمزقت خيوطه يضربه بمقبضه ،

وإذا السوط تكسر ركله برجله .

والجواد مرتعداً ، زائغَ البصر رازحاً ،

يخفض عنق حزين ورأس منذهل .

ويُسمع لبطن الحصان الصامت المسكين تحت ضربات نعل الرجل ذات الحديد

يُسمع لبطنه العاري رنين شديد .

* * *

يشهق ، ومنذ قليل كان لا يزال يتحرك ،

ولكنه لم يعد يبدي حراكاً وقواه تبددت.

والضربات متساقطة عليه ملهبة . يحاول لدى النزع

آخر ... ولكن رجله زلقت

تهوى ... تحت « الفرنش » ...

[قالها احمد أبو الخضر منسي]

(٤) شبه الشاعر الحصان بالمحكوم عليه بالاشغال الشاقة لما يقاسيه من شاق الاعمال ...

السيد ربيع

منظومة بديعة في وصف الربيع

نظم الشاعر الفرنسي المعروف بروسبير بلانشمين

السيد ربيع شيخ مسن ،
لا ينفأ منشرحاً مبتهجاً ذا مرح ،
يرتدي ثوباً جميلاً اخضر
ولست تلقاه في راحة ابداً
يطل من النافذة
اذا شهر ابريل اقبل ،
ويقول بصوت مرتفع : « كيف حال الخير ؟
آن ان نظهر ... »

يا سيد ربيع ياسيد ربيع
عد الينا وليطل مكثك بيننا !

***

ها هي لآلىء الندى
تتألق في كل موضع فوق الكلاء ،
في الغابات حيث تغرد الشحارير
والاوراق تفتح سجونها
والعصافير تشدو بالغداة شدوها
وتقول في صباحها ايتها الشمس ،
وهي تصيح : « ها ساعة اليقظة قد حانت
فلنضحك ، ولنغن ، ايها الرفقاء ... »

ياسيد ربيع ، ياسيد ربيع

عد الينا وأطل مكثك بيننا !

***

والسيد ربيع من حجرته ،
يقول لها : «لا تصحني اني خارج
يا عجباً لكن ! اني آخذ زينتي :
بعد هنيهة اكون خارجاً ،
اني البس ثوب الاحد ،
جديداً من يدي الخياط تمامته
ومطرزاً من كل لون
لدى الطوق وعلى الاكمام »

يا سيد ربيع ، يا سيد ربيع
عد الينا وأطل مكثك بيننا

***

هاهو السيد ربيع يتحرك
ما أشد مرحه ! ما أحلى دخيلته !
لكم تطابق صدرته الحمراء
ثوبه الاخضر !
يداه مملوءتان بالازاهر
يعلقها في رؤوس اغصانه !
له بيض الاقاحي
ولي [illegible]

ياسيد ربيع : ياسيد ربيع
امكث لدينا ايضا واطل مكثك بيننا !

[نقلها احمد ابو الخضر منسي]